

شرح كتاب التوحيد (85) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. قـالـ الـاـمـامـ المـجـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـئـنـ اـذـقـنـاهـ رـحـمـةـ مـنـ 00:00:08 انـ مـنـ بـعـدـ ضـرـاءـ مـسـتـهـ لـيـقـولـنـ هـذـاـ لـيـ. الـاـيـةـ قـالـ مـجـاهـدـ هـذـاـ بـعـمـلـيـ وـاـنـاـ مـقـوـقـ بـهـ. وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ يـرـبـدـ مـنـ عـنـدـيـ وـقـوـلـهـ قـلـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ قـالـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ. قـالـ قـتـادـةـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـيـ بـوـجـودـ 00:00:38 المـكـاـسـبـ. وـقـالـ اـخـرـونـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ. قـالـ قـتـادـةـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـيـ بـوـجـوهـ المـكـاـسـبـ قـالـ اـخـرـونـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـ اللـهـ اـنـيـ لـهـ اـهـلـ. وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ مـجـاهـدـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ شـرـفـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ سـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ 00:01:14 مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـبـرـصـ وـاقـرـعـ وـاعـمـيـ. فـارـادـ اللـهـ اـنـ يـبـتـلـيـهـمـ فـبـعـثـ اـلـيـهـمـ مـلـكـاـ فـاتـ اـلـابـرـصـ فـقـالـ اـيـ شـيـءـ اـحـبـ اـلـيـكـ؟ـ قـالـ لـوـنـ حـسـنـ وـجـلـ حـسـنـ وـيـذـهـبـ عـنـيـ الـذـيـ قـدـ قـدـرـاـ النـاسـ بـهـ. قـالـ فـمـسـحـهـ فـذـهـبـ عـنـهـ قـنـرـهـ فـاعـطـيـ لـوـنـاـ حـسـنـاـ وـجـلـدـاـ حـسـنـاـ 00:01:44 قـالـ فـايـ الـمـالـ اـحـبـ اـلـيـكـ؟ـ قـالـ اـلـاـبـلـ اوـ الـبـقـرـ شـكـ اـسـحـاقـ فـاعـطـيـ نـاقـةـ عـشـرـاـ وـقـالـ بـارـكـ اللـهـ لـكـ فـيـهـاـ. قـالـ فـاتـ الـاـقـرـعـ فـقـالـ اـيـ شـيـءـ اـحـبـ اـلـيـكـ؟ـ قـالـ شـعـرـ حـسـنـ 00:02:14

وـيـذـهـبـ عـنـيـ الـذـيـ قـدـ قـدـرـنـيـ النـاسـ بـهـ. فـمـسـحـهـ فـذـهـبـ عـنـهـ وـاعـطـيـ شـعـرـاـ حـسـنـاـ. فـقـالـ اـيـ الـمـالـ اـحـبـ قـالـ الـبـقـرـ وـالـاـبـلـ فـاعـطـيـ بـقـرـةـ حـامـلاـ. قـالـ بـارـكـ اللـهـ لـكـ فـيـهـاـ. فـاتـىـ الـاعـمـالـ 00:02:34

فـقـالـ اـيـ شـيـءـ اـحـبـ اـلـيـكـ؟ـ قـالـ اـنـ يـرـدـ اللـهـ اـلـيـ بـصـرـيـ فـأـبـصـرـ بـهـ النـاسـ. فـمـسـحـهـ فـرـدـ اللـهـ اـلـيـهـ بـصـرـهـ. قـالـ فـايـ الـمـالـ اـحـبـ اـلـيـكـ؟ـ قـالـ

الـغـنـمـ فـاعـطـيـ شـاةـ وـالـدـاـ فـأـنـتـجـ هـذـانـ 00:02:54 مـسـكـينـ قـدـ اـنـقـطـعـتـ بـيـ الـاـيـمـانـ فـيـ سـفـريـ 00:03:14

فـلـاـ بـلـاغـ فـلـاـ بـلـغـنـيـ الـيـوـمـ الـاـ بـالـلـهـ ثـمـ بـكـ. اـسـأـلـكـ بـالـذـيـ اـعـطـاـكـ اللـوـنـ الـحـسـنـ وـالـجـلـدـ الـحـسـنـ وـالـمـالـ بـعـيـرـاـ اـتـبـلـغـ بـهـ فـيـ سـفـريـ. فـقـالـ الـحـقـوقـ كـثـيـرـةـ. فـقـالـ لـهـ كـأـنـيـ اـعـرـفـكـ الـمـ تـكـنـ اـبـرـصـ الـنـاسـ فـقـيـرـاـ فـاعـطـاـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـالـ 00:03:37 اـكـابـرـاـ عـنـ كـاـبـرـ فـقـالـ اـنـ كـنـتـ كـاـذـبـاـ فـصـبـرـكـ اللـهـ اـلـىـ مـاـ كـنـتـ. قـالـ وـاتـلـاقـرـعـ فـيـ صـورـتـهـ قـالـ لـهـ مـثـلـ مـاـ قـالـ لـهـدـاـ وـرـدـ عـلـيـهـ مـثـلـ مـاـ رـدـ عـلـيـهـ هـذـاـ. فـقـالـ اـنـ كـنـتـ كـاـذـبـاـ فـسـيـرـكـ اللـهـ 00:04:07

كـمـاـ كـنـتـ قـالـ وـتـ الـاعـمـيـ فـيـ صـورـتـهـ وـهـيـاتـهـ فـقـالـ رـجـلـ مـسـكـينـ وـابـنـ سـبـيلـ قـدـ اـنـقـطـعـتـ بـيـ الـحـبـالـ فـيـ سـفـريـ فـلـاـ بـلـاغـ لـيـ الـيـوـمـ الـاـ بـالـلـهـ ثـمـ بـكـ. اـسـأـلـكـ بـالـذـيـ رـدـ عـلـيـكـ بـصـرـكـ شـاةـ 00:04:27

اـتـبـلـغـ بـهـاـ فـيـ سـفـريـ. فـقـالـ قـدـ كـنـتـ اـعـمـيـ فـرـدـ اللـهـ اـلـيـ بـصـرـيـ فـخـذـ ماـ شـئـتـ وـدـعـ ماـ شـئـتـ فـوـالـلـهـ لـاـ اـجـهـدـكـ الـيـوـمـ بـشـيـءـ اـخـذـتـهـ لـلـهـ. فـقـالـ اـمـسـكـ مـاـ لـكـ فـاـنـمـاـ اـبـتـلـيـتـمـ فـقـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. فـقـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـكـ وـسـخـطـ عـلـىـ صـاحـبـهـ 00:04:47

اـخـرـجـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـولـىـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ الـثـانـيـةـ مـاـ لـيـقـولـنـ هـذـانـ الـثـالـثـةـ مـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ؟ـ قـلـ اـنـ قـالـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ. الـرـابـعـةـ مـاـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ الـعـجـيـبـةـ مـنـ الـعـبـرـ الـعـظـيـمـةـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. نـبـيـ 00:05:17 مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـيـقـولـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـانـ اـذـقـنـاهـ رـحـمـةـ مـنـ مـنـ بـعـدـ ضـرـاءـ مـسـتـهـ لـيـقـولـنـ هـذـاـ لـيـ 00:05:58 وـلـئـنـ اـذـقـنـاهـ رـحـمـةـ مـنـاـ مـنـ بـعـدـ ضـرـاءـ مـسـتـهـ لـيـقـولـنـ هـذـينـ هـذـينـ هـذـاـ لـيـ. الـاـصـابـةـ بـالـخـيـرـ وـالـرـحـمـةـ بـعـدـ مـسـ الـظـرـ وـالـبـؤـسـ وـالـشـقـاءـ لـاـ شـكـ اـنـ لـهـ

واقع في النفس وتأثير اعظم من مجيء - 00:06:16

الخير اول الامر الذي يولد في الجاهلية ثم يسلم يدرك خطر الجاهلية بما فيها من شر وضر بخلاف الذي يولد في الاسلام لا يحس بالنعمة هو الذي يولد من اب فقير - 00:06:42

قد مسته الظراء واصابته الفاقة والعز اذا كسب مالا حرص عليه لانه ادرك الظراء قبل ان يمسه الخير والمال بينما الذي يولد من اب غني في الغالب لا يقدر هذه النعمة قدره - 00:07:11

لا يقدر هذه النعمة قدرها ولذلك ارخص الاموال مال الارث لو ورثه من ابيه وابوه غني فرق الاموال بغير قيد هذا غالبا. ولذلك قالوا ولان اذناهم رحمة من بعد ضراء - 00:07:36

مسته ليقولن هذا لي. فاذا قال ذلك هذا لي على ما يأتي بتفسير الآية عن السلف فقال ذلك بعد ان مسته الظراء دل على خبث في نفسه دل على خبث - 00:08:01

في نفسه يقول مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به اين عملك واين استحقاقك لما مستك الضراء اين عملك؟ واين استحقاقك لما كنت في الظراء لما جاءتك الرحمة تذكرت ونسألت السابقة - 00:08:26

ونسيت تاريخك الذي قبل ذلك وهو بظنه هذه الحال قال هذا بعملي وانا محقوق به كانه يجدد نعمة الله عليه ويذعن انه بخبرته وحنته ومعرفته للامور ودراساته للجدوى على ما يزعمون - 00:08:58

نجح في في تجارته مع ان الواقع في غالب الاحوال ان التجارات لا تكون لاذكي الناس لا تقل لاذكي الناس وهذا شيء مشاهد ومحب فكم من شخص اذا حضر المجالس مجالس البيع والشراء - 00:09:33

تجده ينبعش وقد ينام ويسمع له شخير. اذا انفض المجلس اذا جمبع المكاسب له وهؤلاء الحزن والحرص ما لهم الا يشتراكون في السعي ولا رؤوس الاموال والمكاسب كلها لهذا الحبيب النائم - 00:09:59

كلها من اجل ان لا يقول الانسان مثل ما هو هذا لي مما يذكر من القصص في هذا الباب ان رجلا جاء دخل الى البلد واشترى من القمح كيسا كبيرا جدا - 00:10:22

فأخذ كيسا فارغا وملأه رملا ان يتعادل الكيسين على الدابة على البعير فصار بعيد بهذا الحمل الثقيل لا يحتمله ان يركب عليه مع الكيسين الكبار موسى ساق الدابة يمشي ورائها - 00:10:44

فلحقه شخص فقال له ما هذا اللي انت حاط على البئر؟ قال هذا عيش وذرمل قال له كبر رمل واقسم العيش بين الكيسين يخف على البعير وتركب انت ففعل فخف الحمل على البعير فسار يجري بسرعة والرجل راكب ثم لما - 00:11:09

تولى الرجل المشير دعا و قال ما لك من المال قال والله ما املك الا هالعصا قال اعيدوا الرمل اعيدوا الرمل لوخ البعير وقال اعيدوا الرمل انا هو عند الرجل هذا - 00:11:37

من الرعایا من الابل والغنم والبقر الشیء الکثیر يقول خل دهانتک تنفعک سبحان الله العظیم هذا مشاهد ومحب وكثیر وسمعننا في بداية الطفرة من احضر العمال الكثیر وقال بلسانی تحرولی سنة سنتین فاذا انا من تجار البلد - 00:11:56

ومعروف الرجل ذکی جدا وش اللي حصل ما ادرك شيء. والان يأخذ من الزکوات اقل الاحوال ان يربط الامور بالله جل وعلا فنقول ان شاء الله يوفقني لهذا او يفعل كذا - 00:12:26

هذا بعملي وانا محقوق به يقوله مجاهد وقال ابن عباس يريد من عندي هذا لي يعني من عندي كيف من عندك اين هذا لاما مستك الضراء من عندك كان هذا المال معدوم ثم - 00:12:47

رزقك الله هذا المال. تقول من عندي طيب من عندك ما نفعت نفسك يوما الا لما جا لاما كنت في الظراء لكنه الانسان اذا لم يرتبط بالله جل وعلا الخذلان قرينه - 00:13:14

يريد من عندي ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى بعد ذلك اية وحدينا فالآلية هي قوله جل وعلا قال انما اوتيته على علم عندي خبرة بابواب واسباب التجارة والان عندهم مكاتب لدراسات الجدوی - 00:13:37

وتسمع في الاسواق المالية والتجارات العالمية كلهم يخبرونك بنتائج المستقبل وان هذه الشركة لها مستقبل وان هذه الاسهم بترتفع ثم في النهاية يعني تحليلاتهم الاقتصادية كلها على هذا الاساس ويذجون بالناس - 00:14:05

المساكين للمساهمة في هذه التجارات ثم تكون النتائج عكسية تكون النتائج عكسية واكثر من مرة يتضرر الناس بسبب هذا الاندفاع والذين زجوهم في هذه التجارات وهذه الاسهم هم الذين غشوه - 00:14:41

ولكن المسلم له عقل ويعلم ان الغيب لا يعلمه الا الله لكن مع ذلك يقتلون ويتقهرون لما يرون من مكاسب انية وتحصل الكوارث وكما قال الله جل وعلا عن اهل النار ولو ردوا لعادوا. لو يعلن عن مساهمة ساهموا - 00:15:08

مع الخسائر الطائلة قال انما اوتىت على علم عندي قال قنادة على علم مني بوجوه المكاسب يقول يعرف السلع المربحة والسلع التي لا ربح فيها ومع ذلك قد يؤتى من حيث لا يحتسب - 00:15:42

من هذه السلع المربحة تأتيهاجائحة تجتاحها فتدفع برأس المال والمكاسب وهذا كثير وهذه عقوبات من الله جل وعلا او تكبير للسيئات المقصود ان الانسان لا ينفك من الارتباط بالله جل وعلا - 00:16:13

ولا يعتمد على نفسه ولا يفتر بفلان او علان علينا ان نرتبط بالله جل وعلا في امورنا كلها قال قنادة على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله - 00:16:41

اني له اهل قال اخرون على علم من الله اني له اهل قال انما اوتته على علم عندي الاية قال الاخرون على علم من الله اني له اهل ينسجم المفسر مع التفسير - 00:17:03

على علم عندي قال اخرون على علم من الله اني له اهل ينسجم اذا كان المقصود بالعلم هو علم الله وعندي هو الشرف الذي يعلم به الله هو الاهلية الاهلية كونه اهل لذلك - 00:17:31

فله نوع ارتباط من هذه الحيثية. قالوا هذا معنى قول مجاهد وهذا معنى قول مجاهد اوتته على ده شرف اوتته على شرف وهي الاهلية انه له اهل هذا الشرف هذه الاهلية - 00:18:00

وكل ذلك مناف لشكر النعمة فالشكر واجب لمن شكرتم لازينكم ولمن كفرتم ان عذابي لشديد. فالشكر يتطلب الاعتراف بهذه النعمة وانها من الله جل وعلا وانه لا حول ولا قوة له الا بالله - 00:18:21

وايضا التحدث بها ظاهرا يتحدث بهذه النعمة ويشكرا الله عليها وينسبها الى مسديها ومولتها وهو الله جل وعلا ثم بعد ذلك يستعملها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى هذه اركان الشكر فان جحدها بقلبه - 00:18:51

ولم يعترض بها بلسانه واستعملها في معاشر الله جل وعلا فقد كفرها ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى حديث الثلاثة من بنى اسرائيل نعم. التوحيد ومن كمال الرب على حسب - 00:19:20

قوه هذا الانكار يعني هو مجرد ما تحدث بها وهو معترض بها بقلبه فرق بينه وبين من ينكراها ويظيفها الى نفسه او يضيفها الى غير الله جل وعلا لا باعتبار انه سبب - 00:19:41

لو قال هذه النعمة من فلان نعم باعتباره سبب هو الذي اوصلها اليه ويعرف انها من الله جل وعلا تقدم هذا تقدم وان كان يقول هذا هو المنعم الحقيقى على - 00:20:02

هذا امره عظيم نسأل الله العافية. ثم ذكر حديث ثلاثة من بنى اسرائيل فقال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ثلاثة - 00:20:22

من بنى اسرائيل هم ذرية يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم هؤلاء يقال لهم بنو اسرائيل وفيهم اليهود والنصارى كلهم بنى اسرائيل لكن بنى اسرائيل غالب على اليهود ابرص واقرع واعمى - 00:20:40

الابرص الذي تغير لونه او ولد على هذا اللون المخالف للون بنى ادم الطبيعي يعني سواء كان بنى ادم الابيض والسود الاسمر ما بينهما هذه الوان طبيعية لكن اذا كان اللون يزيد على البياض يرحمك الله. يزيد على البياض المتعارف عليه المقبول - 00:21:07

فانه يسمى برصا وفي تفسير في اخر تفسير سورة الفتح ليغليظ بهم الكفار قال القاسمي في تفسيره وكفر مالك الروافض بهذه الاية

كفر الامام مالك الروافض بهذه الاية ثم قال القاسمي والبياض اذا زاد صار برصا - [00:21:45](#)

وش مناسبة لكلام مالك شو المناسبة ها للامام مالك التعدد لهذا الكفر على يعني بالغ في حكمه على الروافض. هذا من وجهة نظر القاسمي والبياض اذا زاد صار برصا ويتنقد القول بتکفیرهم - [00:22:21](#)

لكن کفرهم جموع غفيرة من اهل العلم بما يرتكبونه من المکفرات فالذی یدعو غير الله جل وعلا ويقذف عائشة بعد ان برأها الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات ويکفر الصحابة الذين - [00:22:57](#)

ما جاءنا الدين الا من طريقهم وعندهم من من الامور والعظائم ما جعل جمعا من اهل العلم يکفرونهم. وعلى كل حال عندهم من عظائم الامور ولو لم يكن فيها الا الشرك الاكبر - [00:23:17](#)

وتجد الواحدة منهم عندما يحضر لا یدعو الله جل وعلا يا علي يا حسين نسأل الله العافية. وسمع من يطوف بالبيت ويقول يا ابا عبد الله جئنا بيتك وقدمنا حرمك نرجو مغفرتك. الله المستعان. امور كثيرة لا يستطيع اللسان ان - [00:23:39](#)

ينطق بها وكشفتهم هذه القنوات التي اسسواها لنصرة مذهبهم فصارت وبالا عليهم. على كل حال الذي جاء بهذا الكلام وهذا الاستطراد قول القاسمي والبياض اذا زاد صار ابرص واقرع الاقرع - [00:24:05](#)

الذي لا شعر له على رأسه ما في شعر مطلقا هذا يسمى اقرع و الاقرع بعضهم يضع على رأسه شعرا صناعيا يسمونه بالباروكه ولا شك انها من نوع الوصل بل اشد - [00:24:35](#)

من الواصل. وهنا حدثت الزراعة زراعة الشعر وعلى كل حال الاقرع الذي لا شعر له. واما حكم الزراعة وما يشبهها المسألة فقهية مدروسة ومعروفة اللهم نعم على ايش؟ على جواز الزراعة. على اساس ان الملك دعا له او او مسح به - [00:25:05](#)

على كل حال لا لا ما في الا انه املس ما في شيء هم مرادف الاصوات يصلح اصله اصلع نفسه نفسه الذي لا شعر له اقرع واعمى. والاعمى الذي لا يبصر - [00:25:38](#)

الاعمى الذي لا يبصر ايه مصيبة؟ الابرض والاقرع والاحمى ينبذونه لكن يزاول امور دنياهم ودينه بكل آرادة لا ينقص شيء اذا قارنا بين الاعمى والاصم الاعمى احسن حالا - [00:26:03](#)

قالوا لانه وجد من من الانبياء من هو اعمى لكن لا يوجد الاصم والاصم يخسر خسارته في دنياه ولذلك قدم السميم البصير ويفوتة من امور الدين والعلم والخير يفوت الاصم اکثر ما يفوت الاعمى - [00:26:39](#)

وبالنسبة لامور الدنيا حتى في امور الدين الابرض اذا صبر واحتسب قد لا يفوته شيء من الامور الحسية قد يكون في الامور المعنوية في تقدير الناس له وفي اختياره اذا وجد من ينافسه في اشياء - [00:27:05](#)

ولو تقدم لخطبة قد يرد وهكذا يتضرر في دنياه لكن هو بذاته ما ما يحس بشيء يتضرر اکثر من الشمس وشنو؟ يتضرر اکثر من الشاي يتضرر من الشمس لان الجلد عنده رقيق - [00:27:29](#)

جلد رقيق عنده والاقرع اذا غطى رأسه بعمامة او شبهها ما يضره شيء وعلى كل حال هذا الحال هؤلاء الثلاثة وجدوا فيبني اسرائيل فاراد الله ان يبتليهم يختبره فاراد الله ان يبتليهم من باب - [00:27:52](#)

الاختبار والله اعلم ما سيؤول اليه الامر قبل حصوله قبل حصوله ولكن ليظهر الامر الى عالم الشهود وتقوم الحجج على الخلق يبتلي ويختبر. فبعث اليهم ملكا من الملائكة فاتى الابرض - [00:28:22](#)

فاتى الابرض فقال اي شيء احب اليك اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن ما قال لونه اكتفى ببى لون حسن ولا شك ان السؤال من كريم فلا يلام ان يقال حسن - [00:28:51](#)

صحيح ان الاستشراف في امور الدنيا وطلب الاکمل فيها. مما لا اثر له في امر الاخرة قد يكون مفظولا ولذلك قال لون حسن وجلد حسن شو الفرق بين اللون الحسن والجلد الحسن - [00:29:13](#)

ها هو جلده يكون رقيق لانه ولذلك اي شيء يؤثر عليه. الفرق بينها وبين الجلد حسن يعني يعطيها الجلد بس ما يختار اللون ده ولون حسن يختار اللون الافضل صب. ايه - [00:29:40](#)

صحيح قد يكون اللون حسن لكن الجلود غير حسن وقد يكون الجلد حسنا واللون غير حسن فاراد ان يجتمع له الامران. ويذهب عنى الذي قد قدر الناس به بعض الناس - 00:30:10

من من نساء وصبيان وبعض الضعاف من من الكبار قد يستوحش اذا رأى مثل هذا فالصبيان يهربون منه لانه غير مألف نادر وغير مألف بين الناس قد قدرني الناس به - 00:30:33

قال فمسحه فذهب عنه قدره. هل البرص له علاج الى الان ها الى اخف البهاء هنا ويخففه او يحجم ما يزيد. لكن البرص لو كان له علاج ماذا تكون خصيصة عيسى عليه السلام - 00:31:00

اذا وجد من يبرئ الابرص علمه من علمه وجهل من جهل انا اقول افهم كلامي لو وجد له علاج والى الان ما وجد علاج يمسح مسح قد حجم ولا يزيد شيء. اما كونه يعالج وقد يعالج بالوان - 00:31:34

ما هي بالوان طبيعية بشرية تختلف عن بقية جسده. لكنها تخففه. ومع ذلك يقولون لو وجد له علاج لما صار من خصائص عيسى عليه السلام انه يبرئ الله برسوله والاكمة - 00:31:58

ان يذكر بعضهم انه يلطخ بالثوم والعسل وهو يوم وراء يوم ثم يخف يخف مم يكون في بدايته هل يذهب بالكلية ام يرفع منه كما قيل في قصة اويس القرني الا موعد - 00:32:18

هل كان اويس ابرص ثم خف الى هذا الحد؟ او من الاصل ما في الا موعد درهم ها على كل حال الكرامات غير الكلام في العلاج هذا مسحه الملك ذهب البرص - 00:32:47

ها؟ الا ما يتعارض ما يتعارض ليس عن طريق العلاج هم ابيض شلون ايه. السماراة اللي فيه والبياظ فيه يصير على الجسم كذا هذا في عهد الثوم والعسل صر أبيض لون طبيعي بشري ولا برص؟ من البرص يصير أبيض كامل يوخر السماراة - 00:33:07

يعني بقية ما بقي من من لونه الاصل يوخرنوه هذا ما هو بعلاج. هذا مهوب علاج قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك - 00:33:52

قال الابل او البقر شك اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة شك هو الذي يظهر من السياق في بقية الخبر انه قال الابل فاعطى ناقة العشراء حشر يعني حامل - 00:34:20

وفي الغالب انها ما يقال عشرة الا في الشهر العاشر. في اخر الحمل وقال بارك الله لك فيها على كل شيء قدير يا رب. اتم الصلاة قائمة اللهم صلي وسلم - 00:34:46

خمسين سبعين سنة عليه السلام هذا لو وجد في وقته يعني يعني في وقت ما يستطيع احد يمكن يحمل على هذا لكن هذا لو وجد باذن الله خلى له خصائص غير - 00:35:11

خصائص غير ما ينافي قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شكا اسحاق الراوي بن عبد الله بن ابي طلحة قال فاعطى ناقة فاعطى ناقة ترى ابن اخاه - 00:35:38

هم والثاني شو؟ هو في الاصل مفعول ثاني ويقال الان مفعول والنائب والفاعل الظمير اعطي هو ناقة عشراء وعشراء وصف الناقة وقال بارك الله لك فيها والعشراء الحامل وتطلق على - 00:36:10

ما كان في الايام او في الشهر الاخير وقال بارك الله لك فيها الان الجملة خبر ولا دعاء؟ ها يعني هو يعرف انها مباركة فيما بعد ولا يدعوا ان تكون مباركة - 00:36:44

ها؟ الكلام معروف غفر الله لك هذا نقول دعاء دعاء واصله الجملة خبرية لكن هل بارك دعاء له بالبركة او انه يخبر بما في المستقبل انها سوف تكون مباركة ولا دعاء؟ ها - 00:37:04

كلها معجزات الله عز وجل ايه انت ما فهمت كلامي. هو الجملة لفظها ولفظ الخبر فهل المراد بها الدعاء اللهم بارك له فيها يدعوا له بالبركة او انه يخبر انها ناقة مباركة - 00:37:37

ومفروغ من هذا الامر وانه الامر سيكون كذلك في المستقبل. ها فهذا الاصل ما يكون ظهر هو دعاء في حقيقته. خذها بارك الله لك

فيها خذها بارك الله لك فيها وكأنه قال اللهم بارك له فيها - 00:38:02

وليس المراد ان نأخذها ومن الان هي مباركة وستظهر اثر بركتها فيما بعد ليس هذا هو المراد. ما يدرؤن باش سبأتهم فيما
بعد على صورهم السابقة ها لكن لما فاد بهم هذه الافاعيل التي هي من ليست من الطبيعة - 00:38:34

هو يقول فبعث الله فاراد الله فبعث الله اليهم ملكا فاتي. يعني في اول الامر الله اعلم في اول الامر الله اعلم من هو في صورته وفي
صورة رجل الله اعلم لكن في النهاية جاء اليهم بصور رجال - 00:39:09

اشكالهم قبل شو؟ اختبار عقب لما جاء مرة ثانية والا لما مسحه واشوى طاب عرف انه ملك ما هو بعادي عرفوا انه ملك قال هذا
واخبره الملك ان بارك الله لك فيها - 00:39:34

يحتمل اللفظ محتمل ولفظ الجملة خبرية قال فاتي الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ يعني امنيتك وش تمنى؟ قال شعر حسن
ويذهب عنى الذي قد قذر الناس به هو القرع - 00:40:04

فمسحه فذهب عنه يعني نبت له شعر فورا كما زال اللون الذي يقدر به الناس الابرض. فمسحه فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا
حسنا ها فذهب عنه ما يقدر به الناس. ينبع - 00:40:29

ما اظن. ما ظنوا حسن يدل على ها؟ لا ذهب عنه الذي يقول سبب العدم عدم الشعر ذهبا فصل لشيء من الطرح يكون بسبب
المرض قد يكون بسبب المرض وقد يكون على كل حال القرع - 00:40:58

القرع المراد في الحديث وهو المعروف في تعريفه لغة وشرعا وعرفا انه عدم الشعر قدرني الناس به هل يدل يا شيخ على انهم ما
كانوا يحبوه واضح واضح لو عليه طاقية ولا اعمامه ما ما - 00:41:32

ما تأثر لانه عندنا الان شباب في العشرينات ما عليهم شعر ها؟ الحمد لله ومن باب المناسبة بعض الناس اذا علاه الشيب يحرص على
صبغ لحيته دون رأسه لان الصبغ له كلفة - 00:41:54

فيصبح ما يظهر ويترك ما يخطى مع ان دخول الشعر في الامر غيره دخول اولي نعم ودخوله في النص قطعي لماذا؟ لانه لاما اوتى
بابي قحافة ورأسه كالثغامة قال غيره - 00:42:28

فالمطلوب تغييره بالنص. الرأس وغيره باللحاق لكن الناس ما دام الرأس غطى ما له داعي يتتكلف في وبعضهم يقول الموس يريح
نعمك ها؟ واللي يريح كل الروس. اي نعم. واللي يظهر للناس اللحية تصبغ. مع ان امثال - 00:42:52
الامر غيره انما يتم للجميع والرأس دخوله في النص قطعي. لانه هو السبب ايضا يشمل لا الرأس الرأس فقط يسمى من لا لحية له
يسمى اطلس الامر يقولون له اطلس يعني لا شعر له. ها - 00:43:18

راجع مثل آآ المخصوص لابن سيدا وتجد هذه الامر قال فاتي الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عنى الذي قد
قدر الناس به فمسح فذهب عنه - 00:43:54

واعطي شعرا حسنا واعطي شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل يعني ان كان الاول الابل فالثاني البقر وان كان
الاول البقر فالثاني الابل والذي يظهر ان الاول الابل والثاني البقر كما يدل عليه سياق باقي الحديث - 00:44:14
قال الابل البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا بقرة حاملا يعني في جوفها ولدها قال بارك الله لك فيها قال بارك الله لك فيها كما تقدم.
فاتي الاعمى الملك اتى الاعمى فقال اي شيء - 00:44:44

اليك اي شيء احب اليه؟ قال ان يرد الله الي بصرى ان يرد الله الي بصرى فابصر به الناس من فقد حبيبته يعني عينيه يعوض عنهم
بالجنة. يعوض عنهم بالجنة - 00:45:10

فككون هذا الاعمى يطلب رد البصر اليه هل يتعارض مع هذه المكافأة الالهية في الجنة ها افرض انه راح للمستشفىات وبذل الاسباب
وابصر هل نقول حرمت الجنة بسبب هذا لا لا بغض النظر كونه مستحق للجنة بامور اخرى لا. بهذا السبب. نعم - 00:45:37
بسم الله المرأة التي تصرع نعم وتكشف. قال النبي عليه الصلاة والسلام اصبري ولك الجنة. هل يقال للاعمى اصبر ولك الجنة ان
تعالجت وابصرت ذهب عنك هذا الوعد الخاص بهذه المسألة. نعم. هم هذا الاظهار - 00:46:21

اذا ابصر ما ما تحقق الشرط. ها؟ الشرط يبقى. كون بقيت ادعوا الله لا ينكشفون. ايه لكن لو لو دعا الله وذهب عنها كل ما ينتابها في

هذا الحال ما استحقت تكون ما صبرت ولا تستحق الوعد - 00:46:45

فلنقول هذا الاعمى الذي عالج حتى ابصر. لا يستحق الوعد بالجنة لأن المقارنة بين ان الصين ظاهرة ولا مي بظاهرة ظاهرة

واضحة لكن مع ذلك العلاج مباح العلاج مباح وامس بالدرس في قصة ابن عباس مع ام المؤمنين عائشة - 00:47:10

لما قال له الطبيب اعالجك لما اصيب بعيئته اعالجك على الا تسجد عشرة ايام وقلنا في هذا الخبر وما ذكرنا معه مما يمثاله قلنا ان

هذا هذه عزيمة ولو تعالج ما في اشكال. العلاج مباح. الصبر - 00:47:38

حديث حديثة التي تصرع واضح لكن تكون درجة افضل ايه اكمل والعلاج مباح ما حدا بحرم العلاج هذا صبر على المصيبة صبر

عليها في بدايتها مات جزع ولا ناح ولا سوى شي - 00:48:13

فيؤجر اجر الصبر لكن الاحتساب واستمرار الاجر مثل ما جاء في التي تصرعها لا ما يلزم لا من صبر على على على المصائب اجر

عظيم حديثا فقد السبيلتين هل فقد - 00:48:42

بمجرد الفقد ان عاد ام لم يعد له الاجر بمجرد فقط فلو عوضها الله بيلجأ بغض النظر عن هذا لم يعد واضح واضح الصبر على العمى

الهالمثل نظير مسألة قطع اليدين في الحد - 00:49:06

هل يتم استيفاء الحد مع ارجاعها وانفاسها ثم تعاد بالطرق الطبية الموجودة مع انه كلام يجر بعضه بعضا في عقيدة المهدى ابن

تومارت قال ولو بانت اصبع مخلوق لما استطاع الخلق اعادته - 00:49:32

لو بانت اصبع مخلوق لما استطاع الخلق اعادته. هم وانا اعرف شخص جاء باصبعه ملفوفة المنديل من منطقة اخرى وذهب بها الى

المستشفى التخصصي فاعادوها الله المستعان. اخذت مدة طويلة - 00:50:09

وليس اعادة مثل الاصبع الثاني لونها يختلف آآ قادرتها على الاستعمال لم تكن كاملة لكنها تتحرك ويستعملها على على ضعف بالنسبة

للآخر فابن تومرت يقول لو بانت اصبع مخلوق لما استطاع الخلق اعادتها لعله بناء على ما في امكاناتهم في وقته - 00:50:36

على ما في امكاناتهم ما يقدرون ذاك الوقت من هو هذا ولا الله المستعان. لعل هذه العقيدة قبل يمكن قبل. ها اللحية لا لا الكلام في

عقيدته هذا وبين مقابل انحراف يمكن قبل انحرافه وقبل ان يدعى العصمة ويدعى - 00:51:05

كلا الا لكن مع ذلك انت اه شفت موطن المهدى بنت عمر وانت مالكية انت؟ مطبوع في مجلدين. ايه مطبوع بمجلدين وهو عبارة عن

موطن يحيى بن يحيى مع حذف لبعض الاسانيد وزيادة ترتيب وزيادة - 00:51:39

فقد اه لا يتربت عليه شيء فقد شيء من العلم يعني قدر زائد وعامة واهل العلم لا يعرفونه الا من ندر فرد الله اليه بصره. قال فاي

المال احب اليك؟ قال الغنم. شف الغلطة - 00:52:09

في الفدادين اهل الابل نعم والخير والبركة والدعة والتواضع مع اهل الغنم. شوف هذا الان كل اموره قادت الى النتيجة في الاختبار

والغلطة والشدة في اهل الابل ومثلهم اهل البقر - 00:52:36

ادت الى تلك النتيجة الاصل الخذلان وما كتب على الانسان وهو في وطن امه من الشقاء والسعادة قال الغنم فاعطي شاة والدا

فاعطي شاة والدا يعني قرية الولادة والقريب من الشيء يعطي حكمه - 00:53:05

القريب من الشيء يعطي حكمه بدليل شهر عيد لا ينقصان رمضان ذو الحجة رمضان فيه عيد هو العيد في شوال العيد في شوال لكن

لما قرب من رمضان اعطي حكمه - 00:53:30

ونظير ذلك الا المغرب فانها وتر النهار في الحديث الا المغرب فانها وتر النهار وهي في الليل حقيقة. لكن لقربها من النهار اعطيت

حكمه اعطي شاة والدا فانتج هذا هذان صاحب الابل والبقر وولد هذا - 00:53:54

صاحب الغنم والدا فكيف يولد ها لكن ولد هذه التي اعطيها وما نتج عنها فكان لهذا واد من الابل ولها واد من البقر ولو هذا

واد من الغنم. ثم انه - 00:54:19

اتي يعني الكرة الثانية ونقف عليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا. ايه. الان في عملية سوف تجرح كامل؟ يعني مجدوع

الراس وبيرد؟ بيرد يسون عملية في جسم واحد - 00:54:42

وحياة الله شلون؟ شلون ما طلعت روحه؟ الراس من بان ولا طلعت روحه؟ لا لا مثل ما زالوا مستحيل مستحيل اللي البارح المقطع
قاعد راسه رجال كبير في جسم صغير يعني يقولون هذا اخر لا كل هذا دجل - 00:55:08
دجل وتشكيك لل المسلمين. تشكيك من الاعداء المسلمين. ولا مستحيل. هم شوف قصة النمرود قال انا احيي وامي. تكون صحيحة
هالكلمة ونكتب القرآن بها - 00:55:38